مولانا الشيخ محمد عادل الربانی

السنة الهجرية الجديدة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

الشكر لله ﷻ ، اليوم هو آخر أيام السنة الهجرية. من الليلة تبدأ السنة الهجرية. هذا التقويم هو تقويم المسلمين. الله ﷻ يجعل هذا العام مباركًا إن شاء الله. وأن يكون سببًا للخير. وأن يكون نصر الإسلام. وأن يأتي الصاحب، إن شاء الله. يقول مولانا الشيخ ناظم "ننتظر كل ليلة". وننتظر أيضًا عامًا بعد عام. حتى هذا جيد.

.

هذا التقويم محسوب من عهد نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. بدأ من الوقت الذي شرّف فيه ﷺ المدينة المنورة بهجرته. قبل ذلك، كان الناس يعدون الأيام والسنين كما أنزل الله عز وجل. لكن إسلاميًا، هو من عهد نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. إنه لعبادة البشر، لما سيفعلونه. لقد حدد ﷺ الأيام، الشهور، الأسابيع. قبل ذلك، كانوا يضعونها وفقًا لأهوائهم. أحيانًا كانوا يُغيّرون بعض الأشياء كما يحلو لهم. لكن بعد ذلك، بعد عهد نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم، لم يعد يحدث هذا. جميع عباداتنا، أوامرنا ونواهينا وفقًا لهذا التقويم. إن تقدير هذا التقويم من أوامر الإسلام. لأن الكثيرين سعى لإفساده، لكن الله عز وجل حفظه. وسيستمر إلى يوم القيامة، بإذن الله.

.

في هذه الأيام المباركة، اليوم هو آخر يوم من ذي الحجة. من أراد أن يصوم، ولكن الأهم هو صيام شهر محرم. إنه أفضل. وخاصةً التاسع والعاشر أو العاشر والحادي عشر. لا يُصَام يوم عاشوراء (العاشر) وحده؛ بل يُصَام إما يومًا قبل التاسع أو يومًا بعد العاشرة أو الثلاثة معًا. هذه أيضًا أيامٌ عظيمة الأجر. إنها أيامٌ فضيلة.

.

نسأل الله ﷻ أن يجعله مباركًا علينا. نصرًا للإسلام. النصر دائمًا في الإسلام. لقد انتصر أهل الإسلام. مهما بدوا أنهم يُعانون، فإن من كان مع الله ﷻ هو المنتصر دائمًا. نسأل الله ﷻ أن يجعل عامنا مباركًا. أن تكون أيامنا دائمًا بركةً إن شاء الله. أن يكون سببًا للخير. أن يعصمنا من شر الشيطان. أن يعصمنا من الفتن إن شاء الله. أن يكون سببًا للخير. نسأل الله ﷻ أن نعيش في بركة لا نحتاج فيها إلى أحد إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
25 حزيران 2025/ 29 ذو الحجة 1446
صلاة الفجر – زاوية أكبابا، اسطنبول